الأمم المتحدة S/2017/339

مجلس الأمن

Distr.: General
19 April 2017
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير هو التقرير الثامن والثلاثون المقدم عملا بقرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، الفقرة ١٧، و ٢١٦٥ (٢٠١٤)، الفقرة ١٠، و ٢١٩١ (٢٠١٤)، الفقرة ٥، و ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، الفقرة ٥، و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، الفقرة ٥، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ٣٠ يوما عن حالة تنفيذ أحكام هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لوكالات الأمم المتحدة الموجودة في الميدان، وإلى المعلومات الواردة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومن غيرها من المصادر السورية والمصادر المتاحة للعموم. وتغطي البيانات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة فيما يتعلق بإيصال إمداداتها الإنسانية الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧.

الإطار ١

النقاط الرئيسية في آذار/مارس ٢٠١٧

(١) اختتمت في آذار/مارس الجولتان الرابعة والخامسة من المفاوضات السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة في جنيف. وانبثق عن الجولتين جدول أعمال واضح وتسنت بلورة فهم أكبر للقواسم المشتركة ولأوجه الاختلاف.

الرجاء إعادة استعمال الورق

(٢) رغم وقف إطلاق النار المعلن عنه اعتبارا من ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أسفر القتال في مناطق متعددة عن مقتل وإصابة مزيد من المدنيين وعن تدمير البنى التحتية المدنية.

(٣) زاد تدهور الحالة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث يحاصر مئات الآلاف من الأشخاص في عدد من البلدات وفي الأرياف المحيطة بها، وفي أحياء القابون وبرزة وتشرين المجاورة، في خضم تقارير تفيد عن أعمال القصف والغارات الجوية والقتال البري الشديد.

(٤) شرد ما يقرب من ١٠٠ ٠٠٠ شخص في المجموع بسبب القتال وانعدام الأمن في عدة محافظات. وعبأت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة وسائل متعددة القطاعات لتلبية احتياجات هؤلاء المشردين.

(٥) تم إجلاء حوالي ٨٠٠ ٦ شخص من الأحياء المحاصرة في حي الوعر في حمص في اتجاه جرابلس في ريف حلب ومواقع في إدلب، في إطار اتفاق محلي بين حكومة الجمهورية العربية السورية والممثلين المحليين في حي الوعر. ولم تشارك الأمم المتحدة في عملية التفاوض أو الإجلاء.

(٦) تم الوصول في الإجمال إلى حوالي ٠٠٠ ٤٤٠ شخص عن طريق العمليات المشتركة بين الوكالات، بوسائل منها إيصال ثماني قوافل مشتركة بين الوكالات إلى المناطق المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها، وعمليات الإسقاط الجوي الجارية للمساعدات في المناطق المحاصرة في مدينة دير الزور، ومن خلال الجسر الجوي الرابط بين دمشق والقامشلي نظرا للتحديات التي تعترض الوصول برا. وسير عدد أكبر من القوافل المشتركة بين الوكالات في آذار/مارس مقارنة بالأشهر القليلة الأخيرة رغم استمرار التحديات التي تعترض وصولها.

(٧) وافقت السلطات السورية على ما مجموعه ٩٥٠ ٧٦٤ طلب من أصل ٦٥٠ ٠٦٦ ١ (٧١,٧ في المائة) طلب لإيصال المساعدات للمستفيدين في إطار خطة القوافل لشهري نيسان/أبريل وأيار/مايو. ورفضت طلبات تتعلق بستة مواقع تضم أكثر من ٠٠٠ ١٣٢ شخص من المحتاجين. وتمت الموافقة على الوصول إلى حوالي ٠٠٠ ١٦٨ شخص في مواقع يقل فيها مجموع الطلبات الموافق عليها عما طلبته الأمم المتحدة.

ثانيا – التطورات الرئيسية

٣ – شهد شهر آذار/مارس عقد جولات مفاوضات سياسية متتالية في جنيف بتيسير من الأمم المتحدة. وكانت الجولة الرابعة من المفاوضات، التي اختتمت في ٣ آذار/مارس، أول سلسلة من المفاوضات السياسية تجرى بعد عشرة أشهر. وانخرط المدعوون في مناقشات

بنّاءة ومكثفة بشكل متزايد بشأن الإجراءات والمسائل الجوهرية مع مبعوثي الخاص وفريقه. وانبثق عن ذلك جدول أعمال واضح، واتفق المدعوون على تلقي ورقة عمل غير رسمية بشأن المبادئ، وعلى عروض للخبراء بشأن مسائل مصنفة في المجموعات الأربع المتعلقة بالحوكمة، وبرنامج وعملية لصياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومكافحة الإرهاب، والحوكمة الأمنية، وتدابير بناء الثقة. واستمر خلال هذه الجولة أيضا التواصل مع المجتمع المدني، بما في ذلك المجلس الاستشاري للمرأة السورية الذي أنشأه المبعوث الخاص.

٤ - وتحضيرا للجولة الخامسة من المفاوضات التي عقدت في أواخر آذار/مارس، أجرى مبعوثي الخاص وفريقه مشاورات في موسكو والرياض وأنقرة لالتماس المشورة والدعم بشأن المناقشات الموضوعية اللازمة من أجل العمل انطلاقا من التقدم المحرز حتى ذلك الحين. وفي الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية المعقود في الأردن، كرر مبعوثي الخاص الإعراب عن أمله في أن تسفر المفاوضات بين الأطراف السورية على اتفاق إطاري يتضمن حزمة سياسية، بحيث يتسنى تنفيذ عملية سياسية انتقالية متفاوض بشأنها وفقا للتسلسل الواضح والجدول الزمني المستهدف المبينين في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيان جنيف الصادر في حزيران/يونيه ٢٠١٢ الذي أقر في القرار ٢١١٨ (٢٠١٣).

الشكل الأول

التواريخ الرئيسية في آذار/مارس ٢٠١٧

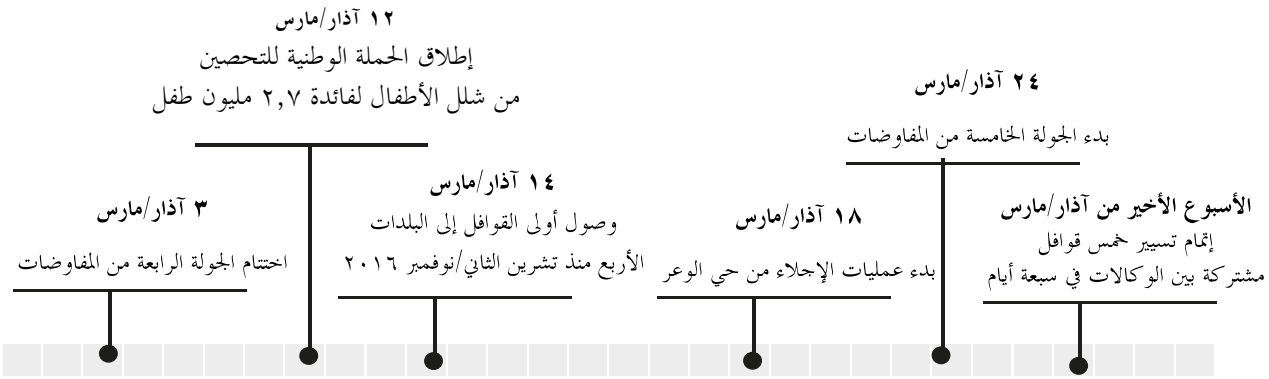

٥ - وبدأت الجولة الخامسة من المفاوضات السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة في ٢٤ آذار/مارس بحضور جميع المدعوين ومشاركة المجلس الاستشاري للمرأة السورية. وأجرى المدعوون مناقشات بتفصيل كبير بشأن جوهر جدول الأعمال، باتباع المنهجية التي وضعها مبعوثي الخاص وفريقه. واتسمت هذه الجولة باستعداد المدعوين لتقديم ملاحظات شفوية وخطية، مما أتاح فهم القواسم المشتركة وأوجه الاختلاف بشكل أكبر.

٦ - واجتمع كل الاتحاد الروسي وتركيا، بوصفهما الدولتان الضامنتان لوقف إطلاق النار المؤرخ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، في أستانا مرة أخرى في ١٤ و ١٥ آذار/مارس. واتخذ قرار بتوسيع دائرة الدول الضامنة لتشمل جمهورية إيران الإسلامية. وجددت الدول الضامنة التزامها بتوطيد وتعزيز نظام وقف إطلاق النار، وشددت على ضرورة تحسين الأوضاع في الميدان من خلال تعزيز إنفاذ نظام وقف إطلاق النار. وباشرت محادثات بشأن المساعدة الدولية لأجل إزالة الألغام من مواقع التراث الثقافي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الجمهورية العربية السورية، وبشأن تدابير بناء الثقة. وأخيرا، رحبت باستئناف المفاوضات السياسية في جنيف، وشددت على أهمية اجتماعات أستانا في تكملة وتيسير عملية جنيف. واتفق على أن يعقد الاجتماع الرفيع المستوى التالي في أستانا في ٣ و ٤ أيار/مايو، على أن تجرى المشاورات الأولية للخبراء في طهران في ١٨ و ١٩ نيسان/أبريل.

٧ - وعقدت كلتا جولتي المفاوضات بين الأطراف السورية في جو يطبعه التصعيد العسكري في الميدان، بالرغم من وقف إطلاق النار المعلن عنه. واستمرت العمليات العسكرية بين الأطراف في أجزاء من محافظات حلب ودمشق ودرعا ودير الزور وحماة وإدلب واللاذقية وحمص والرقة وريف دمشق والسويداء. وما فتئت هذه العمليات تخلف مقتل وإصابة وتشريد المدنيين، وتلحق الضرر والدمار بالبنية التحتية المدنية.

٨ - وشهدت دمشق وضواحيها الواقعة في محافظة ريف دمشق زيادة حادة في أعمال العنف خلفت قتلى ومصابين بين المدنيين. وأسهمت الغارات الجوية والبرية، إلى جانب الهجمات الانتحارية، في تسجيل عدد مرتفع من القتلى في صفوف المدنيين. ففي ١١ و ١٥ آذار/مارس، استهدفت سلسلة من الهجمات مناطق مدنية في وسط دمشق، بما في ذلك مجمع المحاكم الرئيسي ومطعم، في خطوة تهدف فيما يبدو إلى إسقاط عدد كبير من الضحايا بين المدنيين. وفي ١١ آذار/مارس، أدى هجوم انتحاري مزدوج استهدف حافلات في حي الشاغور إلى سقوط عشرات القتلى وإصابة أكثر من مائة شخص. وأعلنت هيئة تحرير الشام، وهي مجموعة تضم جبهة فتح الشام، أو جبهة النصرة سابقا، مسؤوليتها عن الهجوم. وأطلقت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول قذائف الهاون والصواريخ على عدة أحياء في مدينة دمشق، ولا سيما أحياء العباسيين وباب توما والتجارة والزبلطاني ومزة ٨٦ والقصاع، مما خلف مقتل وإصابة العديد من المدنيين، وأدى إلى إغلاق المدارس مؤقتا في بعض الأحياء.

٩ - وأبلغ أيضا عن وقوع اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في أحياء القابون وبرزة وتشرين في الجزء الشرقي من مدينة دمشق. وبحلول نهاية آذار/مارس، كانت القوات الحكومية قد حاصرت هذه المقاطعات، وتقدمت صوب مواقع في منطقة غرب حرستا. ونزح حوالي ٤٠٠ ٣ أسرة من تلك الأحياء نحو التل (٥٠٠ ١ أسرة) والغوطة الشرقية (٩٠٠ ١ أسرة). وتواصلت الغارات الجوية والبرية وأدت

إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا بين المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في محافظتي دمشق وريف دمشق. وأفادت التقارير، على الخصوص، عن وقوع قتال عنيف في جوبر، بينما كثفت القوات الحكومية غاراتها الجوية على الغوطة الشرقية (انظر الإطار ٢).

الإطار ٢
الغوطة الشرقية

(١) تدهورت الحالة في الغوطة الشرقية (ريف دمشق)، حيث يحاصر مئات الآلاف من السكان في عدد من البلدات والمناطق الريفية المحيطة بها، في ظل تقارير تفيد بتنفيذ عمليات القصف والغارات الجوية واندلاع أعمال القتال البري كل يوم تقريبا، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد كبير من المدنيين وتدمير البنية التحتية المدنية. وفي الوقت نفسه، أفيد على نطاق واسع عن تنفيذ عمليات قصف انطلاقا من الغوطة الشرقية في اتجاه أحياء سكنية في مدينة دمشق.

(٢) أفادت التقارير بأن القوات الحكومية منعت، منذ ٢٠ آذار/مارس، الشاحنات التجارية من دخول الغوطة الشرقية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، في حين قلصت التجارة غير الرسمية. وتوقف أيضا تصدير المنتجات الزراعية من الغوطة الشرقية إلى دمشق بعد أن كان قد أذن به على أساس كل حالة على حدة.

(٣) تعود آخر شحنة من المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة تم إيصالها إلى أي من المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وهناك مناطق أخرى لم يتم الوصول إليها منذ حزيران/يونيه ٢٠١٦. ورغم الموافقة على الوصول إلى المنطقة المحصل عليها مؤخرا، لم يتسن اغتنام هذه الفرصة بسبب الحالة الأمنية وعدم تسليم رسائل التيسير، وإن كان الهلال الأحمر العربي السوري قد استطاع إيصال جزء من اللوازم الصحية المقرر إيصالها بواسطة القافلة في ٩ آذار/مارس، منها ٢٥٠ عدة للغسيل الكلوي ولقاحات وحليب الرضع، إلى مكتبه الفرعي في دوما.

(٤) وفقا لمنظمة الصحة العالمية، لا يعمل أي من المستشفيات العامة الثلاثة ومراكز الرعاية الصحية العامة السبع عشرة في الغوطة الشرقية ووصولها ليس متاحا للسكان، وتفيد التقارير بأن عددا منها قد دمر من جراء الغارات الجوية. غير أن بعض المرافق لا تزال تعمل، حسب الإفادات، في أماكن أخرى في المنطقة المحاصرة. وعدد الأطفال الذين يعانون من إصابات ناتجة عن الصدمات مرتفع بصورة تثير الجزع، إذ أن ٣٠ في المائة من جميع المرضى ذوي الإصابات المتصلة بالحرب هم أطفال يقل سنهم عن ١٥ سنة. وأبلغ أيضا عن حالات وفاة المرضى بسبب الافتقار إلى معدات الغسيل الكلوي وتفشي الحصبة. والمدارس مفتوحة في الغوطة الشرقية، ولكن ساعات العمل فيها أقصر من المعتاد بسبب الشواغل الأمنية.

١٠ - وفي جنوب مدينة دمشق، أبلغ عن وقوع اشتباكات في أوائل آذار/مارس بين القوات الموالية للحكومة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) في شارع تشرين في مخيم اليرموك وسط تبادل القصف المدفعي.

١١ - وشهدت منطقتا مضايا والزبداني المحاصرتان شن غارات برية مكثفة وشبه يومية من قبل القوات الحكومية والميليشيات المتحالفة معها، ولا سيما حزب الله. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقارير عديدة عن حوادث إطلاق النار على يد القناصة التي خلفت، حسب الإفادات، مقتل وإصابة مدنيين، من بينهم أطفال. وتظل الحالة الإنسانية حرجة، وتشير التقارير الواردة إلى أن العديد من الأشخاص هم في حاجة ماسة إلى الإجلاء الطبي. وأفيد أيضا عن تنفيذ جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول الهجمات وأعمال القنص في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في إدلب، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين. وفي ١٤ آذار/مارس، وصلت قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري إلى بلدات الزبداني ومضايا والفوعة وكفرايا الأربع، وذلك لأول مرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. ولم تتمكن الأمم المتحدة من توزيع جميع مواد المساعدة المسلمة في مضايا بسبب أعمال القنص التي أقدمت عليها الميليشيات المنتشرة في الجوار والتي خلفت عدة قتلى. وفي الوقت نفسه، تلقت الأمم المتحدة، في نهاية آذار/مارس، تقارير عن اتفاق بين أطراف اتفاق البلدات الأربع على إجلاء السكان من البلدات الأربع.

١٢ - وشهدت محافظة إدلب زيادة في عدد الضحايا المدنيين المبلغ عنه، بمن فيهم النساء والأطفال، نتيجة لتكثيف الغارات الجوية الذي أثر بشكل خاص على جنوب المحافظة. وبالإضافة إلى ذلك، اندلعت اشتباكات بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام في عدة مواقع حوالي مسطومة في أوائل آذار/مارس. بيد أنه أبلغ عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في ٧ آذار/مارس وضع حدا لهذا الفصل من أعمال القتال. علاوة على ذلك، ظلت ترد على مفوضية حقوق الإنسان تقارير عن التدابير القمعية التي تتخذها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وهيئة تحرير الشام في إدلب، وترمي إلى تقييد حقوق حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

١٣ - واستمر القتال في عدة مناطق من محافظة حلب، مما أدى إلى تشريد عشرات الآلاف من الناس. وفي شمال شرق ريف حلب، أفيد عن وقوع اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات سوريا الديمقراطية بقيادة وحدات حماية الشعب على عدة جبهات. واستولت تلك القوات على عدة مواقع تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية إلى الجنوب من منبج، وسلّمت فيما بين ٥ و ٨ آذار/مارس عدة قرى إلى القوات الحكومية. وأدى القتال في شرق ريف حلب بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة الإسلامية إلى التشريد القسري لآلاف الأسر التي لجأت إلى جرابلس ومدينة منبج والمناطق المحيطة بها ومدينة حلب. وفي أثناء ذلك، استولت القوات

الحكومية وحلفاؤها على بلدة الخفسة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في مقاطعة منبج، وعلى محطة ضخ المياه الرئيسية فيها، مما مكن من إمداد حلب مجددا بالمياه. وفي المناطق التي تسيطر عليها قوات عملية درع الفرات بقيادة تركيا في منطقة الباب وحولها، والمناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في جوار منبج، قتل وأصيب عدة مدنيين من جراء أجهزة التفجير، مثل أجهزة التفجير يدوية الصنع والذخائر غير المنفجرة. وفي ٢٩ آذار/مارس، أعلن رئيس الوزراء التركي، بينالي يلدريم، نهاية عملية درع الفرات.

١٤ - وبحلول نهاية آذار/مارس، بسطت قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على معظم القرى والبلدات الواقعة شمال محافظة الرقة، وأصبحت على مقربة من مدينة الرقة. وحتى الآن، شرد عشرات الآلاف من الناس نتيجة لمراحل عملية غضب الفرات الثلاث، منهم حوالي ٠٠٠ ٢٠ شخص شردوا في آذار/مارس. وتظل معظم حالات النزوح مؤقتة ويرحل النازحون في غالب الأحوال إلى المجتمعات المحلية المجاورة ويعودون تدريجيا عند تحسن الوضع الأمني. وتضررت أيضا البنيات التحتية المدنية الأساسية من جراء الغارات الجوية في مواقع مختلفة في الرقة. وبرزت على وجه الخصوص مخاوف بشأن سلامة سد الطبقة بعد ورود تقارير عن إصابة غرف التحكم في السد نتيجة غارة جوية. بيد أن الإصلاحات التي اضطلع بها الهلال الأحمر العربي السوري والمؤسسة العامة لمياه الشرب في حلب وفنيو إدارة سد الطبقة في أوائل نيسان/أبريل خففت إلى حد كبير خطر انهيار السد.

١٥ - وتزايدت، وفقا للتقارير، الضربات الجوية الموجهة ضد المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة تزايدا كبيرا، مما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين بحسب الادعاءات، من بينهم نساء وأطفال. فعلى سبيل المثال، أفيد عن شن غارات جوية في ٢١ آذار/مارس أصابت مدرسة البادية في بلدة المنصورة في غرب ريف محافظة الرقة، مما أسفر عن سقوط ما لا يقل عن ٤٦ مدنيا، من بينهم نساء وأطفال، وإصابة الكثير غيرهم من المشردين داخليا الذين كانوا يقيمون في المدرسة. وفي ٢٢ آذار/مارس، أفيد عن شن غارات جوية أصابت مخبزا وسوقا محلية في بلدة الطبقة، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٣٧ من المدنيين، منهم خمس نساء وطفلان، وإصابة ٥٢ آخرين. وأفيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية منع المدنيين من مغادرة المناطق الخاضعة لسيطرته.

١٦ - وفي محافظة دير الزور، حققت قوات سوريا الديمقراطية تقدما في المواقع في الريف الشمالي بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية، واستولت على عدة قرى، وقطعت الطريق الرئيسي بين مدينتي الرقة ودير الزور في إطار المرحلة الثالثة من عملية غضب الفرات الرامية إلى قطع الاتصالات بين مدينة الرقة ودير الزور والتقدم أكثر صوب الرقة. وفي مناطق أخرى، أبلغ عن وقوع اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الحكومية في مدينة دير الزور المحاصرة وحولها في ظل القصف المتبادل بالمدفعية الثقيلة والغارات الجوية

الحكومية. وفي ٩ و ١٣ آذار/مارس، صدت القوات الحكومية عدة هجمات لتنظيم الدولة الإسلامية حول المطار العسكري في جنوب من المدينة.

١٧ - واستمر القتال وظل انعدام الأمن سائدا في أجزاء من محافظة حمص. ففي شرق ريف حمص، انتزعت القوات الحكومية، مدعومة بالغارات الجوية، السيطرة على مدينة تدمر ومنطقة كبيرة محيطة بها من يد تنظيم الدولة الإسلامية في مطلع الشهر. وظلت الحالة في مدينة حمص متوترة على إثر تفجيرين لأجهزة تفجير يدوية الصنع، وقع أحدهما على متن حافلة للنقل العام في وادي الذهب وأسفر عن مقتل عشرة أشخاص وإصابة عدد كبير من الأشخاص. وتم في الوعر، في منتصف الشهر، إبرام وتنفيذ اتفاق بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول والحكومة، مشفوع بضمانات قدمها المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية في حماميم. وتم إجلاء أزيد من ٦ ٨٠٠ شخص في المجموع من الوعر ما بين ١٨ آذار/مارس و ٨ نيسان/أبريل صوب جرابلس في شمال ريف حلب ومناطق في محافظة إدلب. ويعمل شركاء المساعدة الإنسانية العابرة للحدود على تقديم المساعدة إلى هؤلاء الوافدين من الوعر بقدر الإمكان بالنظر إلى الحالة الإنسانية المزرية لمن تم إجلاؤهم. و لم تشارك الأمم المتحدة في التوصل إلى ذلك الاتفاق أو في عملية الإجلاء. وفي إطار الاتفاق، قامت القوات الحكومية بإعادة فتح إحدى الطرق التي تربط حي الوعر ببقية أحياء مدينة حمص، ويزود الحي الآن بالمواد الغذائية دون عوائق وأعيد إليه الكهرباء. واستعاد أيضا الطلاب والموظفون الحكوميون حرية الحركة.

١٨ - وفي محافظة حماة، أبلغ عن وقوع اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الحكومية في الريف الشرقي خلال النصف الأول من آذار/مارس. وفي النصف الأخير من الشهر، نفذت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وهيئة تحرير الشام حملات هجومية متعددة في ريف حماة، فانتزعت السيطرة على أكثر من عشر قرى وبلدات، بالإضافة إلى عدة مواقع عسكرية، من يد القوات الحكومية. وفي نفس الفترة، شنت القوات الحكومية عدة هجمات مضادة، واستعادت السيطرة على معظم المنطقة بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وفر حوالي ٦٠ ٠٠٠ شخص من ديارهم بسبب القتال في المحافظة في اتجاه مناطق أكثر أمنا في محافظات حماة وإدلب وحمص وطرطوس واللاذقية حيث عبأ الشركاء العاملون في المجال الإنساني المساعدة لهم. وبحلول منتصف نيسان/أبريل، تمكن ما يقدر بنسبة ٥٠ في المائة من المشردين من العودة إلى ديارهم.

١٩ - وأبلغ عن وقوع أعمال القتال في أجزاء مختلفة من محافظة درعا. فقد دارت بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول اشتباكات عنيفة في مدينة درعا، شنت خلالها أيضا غارات جوية وبرية. وتضرر المدنيون ولحقت أضرار بالبنى التحتية المدنية من جراء ذلك. فعلى سبيل المثال، أصيبت في ٢٢ آذار/مارس مدرسة الصفصاف التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)

في مخيم درعا بقذيفة هاون. ولحقت أضرار بأحد الفصول الدراسية. واندلع القتال بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وجماعات مسلحة منتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في وادي اليرموك في جنوب غرب ريف درعا، واستمر طوال شهر آذار/مارس، مما أجبر ما يزيد على ٢ ٠٠٠ شخص على الفرار إلى القرى المجاورة في درعا وأجزاء من القنيطرة. وأبلغ أيضا عن أعمال القتال في شرق ريف درعا عندما بسطت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول سيطرتها على كامل منطقة اللجاة بعد انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية منها في ٢٤ آذار/مارس.

٢٠ - وحدثت تطورات هامة في محافظات أخرى. فعلى سبيل المثال، أفادت التقارير بأن قرى عنز وسهوة الخضر ودير اللبن في محافظة السويداء وقعت في ٢٢ آذار/مارس اتفاقا لوقف إطلاق النار وللتسوية مع القوات الحكومية. ولم تشارك الأمم المتحدة في هذا الاتفاق، كما كان الشأن مع الترتيبات المماثلة الأخرى. وفي الوقت نفسه، بسطت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول سيطرتها، بحلول نهاية آذار/مارس، على جميع المواقع التي كان يسيطر عليها حتى ذلك الحين تنظيم الدولة الإسلامية في شرق ريف السويداء، فلم يعد للتنظيم وجود في المحافظة. وفي محافظة اللاذقية، اندلع القتال بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول والقوات الحكومية في الريف الشمالي، شنت خلالها أيضا غارات جوية على منطقتي جبل الأكراد وجبل التركمان. وأبلغ عن استهداف جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول لمطار حماميم ومدينة القرداحة بالقذائف.

الحماية

٢١ - لا تزال الغارات الجوية والبرية تتسبب في مقتل وإصابة المدنيين بأعداد كبيرة. ويشير المستوى العالي للخسائر المدنية في الأرواح إشارة قوية إلى أن انتهاكات حظر الهجمات العشوائية ومبدأي التناسب والتحوط في شن الهجمات والتصدي لآثارها لا تزال مستمرة. وظل القتال يؤثر على البنى التحتية المدنية وعلى الموظفين المدنيين والمرافق المدنية، بما في ذلك الموظفون الطبيون والمرافق الطبية، والمدارس، وموظفو قطاع التعليم، وأطفال المدارس. واستنادا إلى المعلومات التي تلقتها مفوضية حقوق الإنسان، أزهقت أرواح المدنيين، فيما يشتبه أنه انتهاك لقوانين النزاع المسلح، في مختلف المحافظات (انظر المرفق الأول). ووثّقت المفوضية الحوادث التي ادعي ارتكابها على يد جميع أطراف النزاع، بما فيها القوات الحكومية وحلفاؤها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، والجماعات التي أدرجها مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية.

٢٢ - وأكدت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية رسميا أن التحالف الدولي لمكافحة ما يدعى تنظيم الدولة الإسلامية نفذ خلال شهر آذار/مارس ٤٢٥ غارة

ضد أهداف تابعة للتنظيم في محافظات حلب ودير الزور والحسكة والرقة وحمص. واستهدف أكثر من نصف الغارات الرقة والمناطق المحيطة بها.

٢٣ - وواصل الاتحاد الروسي تقديم الدعم الجوي للقوات الحكومية وحلفائها. وذكرت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي في ١٠ آذار/مارس أن قوات الدفاع الجوي نفذت في الأسبوع السابق ٤٥٢ غارة على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في شرق حلب. وفي ٢٨ آذار/مارس، ذكرت الوزارة أن قواتها تواصل تقديم الدعم إلى القوات الحكومية السورية في مواجهة الحملة الهجومية للمعارضة في حماة وضد أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في آن واحد.

٢٤ - وفي إطار عملية درع الفرات، واصلت القوات الجوية والبرية التركية دعم جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول التي تقاتل تحت راية الجيش السوري الحر في عملياتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بهدف تحسين الأحوال الأمنية وإزالة التهديدات على طول الحدود التركية مع الجمهورية العربية السورية حسبما أعلن عنه.

٢٥ - وتلقت الأمم المتحدة وشركاؤها العاملون في مجال الصحة تقارير موثوقة عن وقوع ١٩ هجوما ألحق أضرارا بمرافق طبية. وشمل ذلك هجمات موثقة على المختبر الوطني في دمشق، ومستشفيين في حماة، ومستشفى في إدلب، ومستشفى في الرقة، ومستشفى في درعا، ومركز طبي متقدم في حماة. وبالإضافة إلى ذلك، قتل مساعد طبي وأصيب آخر في درعا. وتسببت تلك الهجمات في تعطيل خدمات جميع المستشفيات مؤقتا، باستثناء المستشفى الموجود في درعا الذي ظل يؤدي مهامه.

٢٦ - وظلت المرافق التعليمية عرضة للأضرار. فقد تلقت الأمم المتحدة معلومات موثوقا بها عن تنفيذ هجمات على مرافق تعليمية وموظفيها المشمولين بالحماية كالآتي. ففي ٩ آذار/مارس ٢٠١٧، أفادت التقارير عن إصابة مدرسة أبي بكر الصديق في دارة عزة بمحافظة حلب خلال غارة جوية، مما أسفر عن مقتل سبعة أطفال وإصابة ١٠ آخرين كانوا يلعبون في ملعب المدرسة في وقت الهجوم. وأفيد عن تعرض المدرسة لأضرار جسيمة. وفي ٩ آذار/مارس، أبلغ عن إصابة مدرسة فضل الخطيب في كفر نبل (محافظة إدلب) على إثر غارتين جويتين. ووفقا للتقارير الأولية، أصيبت المدرسة التي تعد من أكبر المدارس في المنطقة، وعدد طلابها ١ ٤٥٠ طالبا، بقذائف شديدة الانفجار إصابة مباشرة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات، لأن المدرسة كانت مغلقة خلال عطلة نهاية الأسبوع في يوم تنفيذ الهجوم.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٣

النقاط الرئيسية

(١) سُيِّرت ثماني قوافل مشتركة بين الوكالات إلى المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها، بما فيها البلدات الأربع المحاصرة وخان الشيح في ريف دمشق والمواقع التي يصعب الوصول إليها في تلبيسة والرستن في شمال ريف حمص، ووادي بردى، وبلودان في ريف دمشق.

(٢) لم تتمكن عدة قوافل أخرى مشتركة بين الوكالات مسيَّرة إلى المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها من متابعة سيرها بسبب عدم موافقة السلطات السورية أو عدم إصدارها رسائل تيسير، والقتال الدائر وانعدام الأمن، وتأخير الإجراءات الإدارية وفرض قيود عليها بعد الموافقة الأصلية. ونتيجة لذلك، قامت الأمم المتحدة بإيصال المساعدات إلى حوالي ٣٠٧ ٠٠٠ شخص، أي نسبة ٣٩ في المائة من الهدف الأولي بموجب خطة القوافل المشتركة بين الوكالات لشهر آذار/مارس.

(٣) قُدِّمت خطة القوافل المشتركة بين الوكالات المسيَّرة إلى المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها للفترة نيسان/أبريل - أيار/مايو إلى وزارة الخارجية في ١٩ آذار/مارس. وجرت الموافقة على ما مجموعه ٧٦٤ ٩٥٠ مستفيدا، أو ٧١,٧ في المائة، من بين العدد المطلوب البالغ ٠٦٦ ٦٥٠ ١ مستفيدا في ٣٠ آذار/مارس. ورُفضت الطلبات المتعلقة بستة مواقع يقدر عدد سكانها بنحو ١٣٢ ٠٠٠ شخص. وتم إقرار العدد المتبقي من الناس، وهو ١٦٨ ٠٠٠ شخص، في المواقع التي كان فيها المجموع المعتمد دون المجموع الذي طلبته الأمم المتحدة.

(٤) لا تزال إزالة اللوازم الطبية من القوافل تشكل تحديا رئيسيا، حيث أزيلت حوالي ٣٦ ٠٠٠ من مواد العلاج الطبي والإمدادات الطبية من القوافل.

(٥) تلقى ٧٠٠ ٠٠٠ مستفيد مساعدات في شكل مواد أساسية غذائية من الأمم المتحدة وشركائها عن طريق عمليات منفذة عبر الحدود انطلاقا من الأردن وتركيا؛ بينما تلقى ٩٣ ٥٠٠ شخص الدعم في دير الزور المحاصرة من خلال عمليات الإسقاط الجوي، وتم إيصال المساعدات إلى ٢٣ ٠٠٠ مستفيد عن طريق إقامة جسر جوي للربط بين دمشق والقامشلي بالنظر إلى التحديات التي تواجه إيصال المساعدات برا.

٢٧ - وظل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين يمثل تحديات كبيرة في مناطق كثيرة في البلد نتيجةً للنزاع الدائر، وتغيّر خطوط المواجهة، والعوائق الإدارية، والقيود التي تفرضها أطراف النزاع عمدا على حركة الأشخاص والبضائع.

٢٨ - وظل الوصول إلى الملايين الذين يعيشون في المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها مثارَ قلق بالغ. وقد سُيِّرت ثماني قوافل مشتركة بين الوكالات إلى المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك البلدات الأربع المحاصرة وخان الشيح في ريف دمشق. ووصلت القوافل أيضا إلى المواقع التي يصعب الوصول إليها في تلبيسة والرستن في شمال ريف حمص، ووادي بردى، وبلودان في ريف دمشق. ولم تتمكن القوافل المسيرة إلى المناطق الأخرى المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها، بما فيها القوافل المعتمدة بموجب خطة القوافل المشتركة بين الوكالات لشهر آذار/مارس، من متابعة سيرها بسبب القتال الدائر وانعدام الأمن، والتأخيرات الإدارية من جانب السلطات السورية، والقيود التي تفرضها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.

٢٩ - واضطلعت وكالات الأمم المتحدة أيضا بعمليات نفذتها وكالات منفردة لإيصال المساعدات إلى أماكن عبر خطوط التماس وأماكن يصعب الوصول إليها، أو استطاعت الوصول إلى تلك الأماكن في إطار برامجها العادية. وعلاوة على ذلك، واصلت المنظمات غير الحكومية، سواء منها الدولية أو السورية، توفير الخدمات الطبية والتعليمية والخدمات النفسية والاجتماعية وخدمات الحماية، إضافة إلى تقديم بعض الدعم في قطاعات أخرى، في أماكن يصعب الوصول إليها وفي ظل ظروف محفوفة بتحديات جسيمة.

الشكل الثاني

العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة عبر خطوط التماس: النسبة المئوية للأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في كل شهر في المناطق المحاصرة، بما في ذلك عن طريق عمليات الإسقاط الجوي فوق مدينة دير الزور

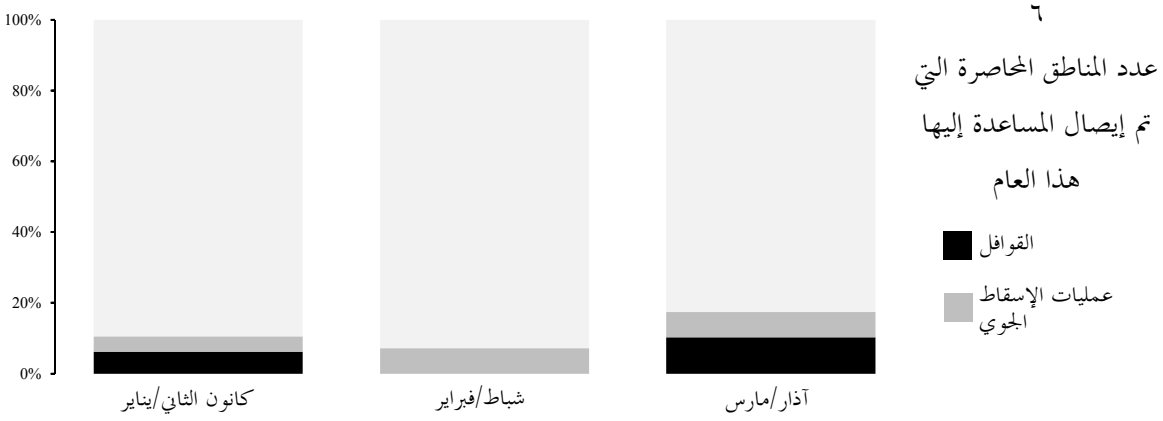

٣٠ - وظلّ انعدام الأمن، إلى جانب التدخلات المتعمدة من أطراف النزاع والقيود التي تفرضها عمداً، يحول دون إيصال المعونة. فعلى سبيل المثال، لا تزال معظم وكالات الأمم المتحدة وشركائها غير قادرة على الوصول إلى السكان المحتاجين في مناطق البلد الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك نتيجة تعليق جميع خطط إيصال المساعدة إلى هذه المناطق بسبب عدم القدرة على العمل بصورة مستقلة وعلى رصد الأنشطة. ويحول ذلك دون وصول الأمم المتحدة وشركائها في مجال تقديم المساعدة الإنسانية إلى محافظة الرقّة ومعظم مناطق محافظة دير الزور، وبعض الجيوب في ريف حلب الشمالي وريف الحسكة الجنوبي وريف حماة الشمالي الغربي. وظلت عملية تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود من خلال معبر الرمثا معلقة على مدى الأسبوع الأول من آذار/مارس بسبب تدهور الحالة الأمنية في محافظة درعا، بيد أنها استؤنفت لاحقا في ٩ آذار/مارس. وخلال الأسابيع القليلة الماضية خلال آذار/مارس، تزايدت الحوادث الأمنية على طريق السلمية، وهي الطريق الرئيسية المؤدية إلى مدينة حلب، مما عرقل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدينة.

٣١ - وتستمر القيود التي تفرضها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وغيرها من الجهات الفاعلة المحلية. فعلى سبيل المثال، أفادت منظمات إنسانية أنها واجهت تحديات في الحصول على موافقات رسمية من السلطات المحلية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سوريا، مما أدى إلى حالات تأخير في عملية وضع البرامج. وتفيد تقارير أيضا أن إمكانية وصول الشركاء المتواجدين في تركيا عبر الحدود لتسليم المساعدات الإنسانية إلى محافظة إدلب تواجه تحديات أكثر حيث تفرض جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، فضلا عن جماعات مصنفة من قبل مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية، مزيدا من القيود على المنظمات غير الحكومية العاملة في المحافظة، بما في ذلك ما يتصل منها بطلبات التسجيل الجديدة وطلبات الحصول على المعلومات والتدخل في شؤون الموظفين واللوجستيات والشؤون المالية.

الشكل الثالث

العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة عبر خطوط التماس (آذار/مارس ٢٠١٧)

٣٤٩ ٠٣٣ شخصا تم إيصال المساعدة إليهم

عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها ٢٤١ ٥٠٠ شخص	عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة ١٠٧ ٥٣٣ شخصا	عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق ذات الأولوية عبر خطوط التماس صفر
٧ في المائة نسبة الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها	١٨,٧ في المائة نسبة الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة	٤ من ١٣ عدد المواقع المحاصرة التي تم إيصال المساعدة إليها
عدد القوافل التي سُيِّرت عبر خطوط التماس X	عدد عمليات نقل المساعدات جواً ٥٢	عدد عمليات الإسقاط الجوي ١٨

٣٢ - وقد أزيلت أصناف طبية منقِذة للحياة وضرورية للبقاء على قيد الحياة تكفي لتقديم حوالي ٠٠٠ ٣٦ مادة علاج من القوافل في آذار/مارس. ويبين الجدول ١ مواد العلاج واللوازم التي أزيلت من القوافل. وتزيل الهيئات الأمنية الحكومية بانتظام الأمصال والأصناف

المتجددة (الشفرات والمشارط والشاش) والمعدات الجراحية (الملاقط والمقصات والإبر) من مجموعات لوازم التوليد، ومجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات، ومجموعات اللوازم المستخدمة في طب الأطفال، والمجموعات الخاصة بعلاج مرض الإسهال، وذلك في قوافل الوكالات المنفردة أو القوافل المشتركة بين الوكالات، مما يعيق أداءها ويحرم المستفيدين بشدة من تلك اللوازم. ولا يشمل ذلك اللوازم الطبية التي كان من المقرر إيصالها كجزء من الخطة الشهرية للقوافل المشتركة بين الوكالات، إلا أنها لم تتمكن من متابعة سيرها. وعلاوة على ذلك، فمنذ مطلع عام ٢٠١٧، قدَّمت منظمة الصحة العالمية سبعة طلبات للوكالات المنفردة إلى الحكومة للوصول إلى ١٤ موقعا في خمس محافظات. فوافقت الحكومة على طلبين، بينما ظلت خمسة طلبات دون إجابة.

الجدول ١

اللوازم الطبية التي أزيلت من قوافل المساعدة الإنسانية في آذار/مارس ٢٠١٧

الموقع	عدد مواد العلاج	نوع اللوازم
الفوعة وكفريا	٩ ٧٠٩	أزيلت الأمصال والأصناف المتجددة والمعدات الجراحية من مجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات ومجموعات لوازم علاج الإسهال، وخُفضت كمية المستهلكات الطبية أو أزيلت من مجموعات مواد معالجة الحروق والالتهاب الرئوي باء.
مضايا	١٦ ١٤٣	أزيلت الأمصال والأصناف المتجددة والمعدات الجراحية من مجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات ومجموعات لوازم علاج الإسهال، وخُفضت كمية المستهلكات الطبية أو أزيلت من مجموعات مواد معالجة الحروق والالتهاب الرئوي باء. أزيلت المطهرات من مجموعة المواد الأساسية الخاصة بمجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات.
الزبداني	٣ ٢١٨	خفضت كمية الأدوات الجراحية البسيطة أو أزيلت من مجموعة الأدوات الجراحية، وخفضت كمية المستهلكات الطبية أو أزيلت من مجموعات مواد علاج الحروق والالتهاب الرئوي باء. وأزيلت المطهرات من مجموعة المواد الأساسية الخاصة بمجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات.
تلبيسة	٢ ٨٣٧	لم يُسمح بإيصال مجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات ومجموعات لوازم علاج مرض الإسهال ومجموعات لوازم الإنعاش ومجموعات لوازم التوليد، وخُفضت كمية الإمدادات الغذائية.
الرستن	٤ ١٧٨	لم يُسمح بإيصال مجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات ومجموعات لوازم علاج مرض الإسهال ومجموعات لوازم الإنعاش ومجموعات لوازم التوليد ومجموعات لوازم النظافة الصحية للأسر، وخُفضت كمية الإمدادات الغذائية.

٣٣ - وقد طُلب في خطة الأمم المتحدة لتسيير القوافل المشتركة بين الوكالات لشهر آذار/مارس الوصول إلى ٢١ موقعا، بما في ذلك المواقع المحاصرة، بهدف إيصال المساعدة إلى ٥٠٠ ٧٨٧ شخص. وشمل الرد الأولي من الحكومة الموافقة على نسبة ٤٤ في المائة من الخطة المطلوبة، أو على ٢٠٠ ٣٤٨ شخص، وهو أدنى معدل للموافقة منذ آذار/مارس

٢٠١٦ عندما بدأت عملية الخطط الشهرية. بيد أن ذلك المجموع ارتفع إلى نحو ٧٤ في المائة في وقت لاحق من آذار/مارس، عندما وردت موافقات إضافية بشأن بعض المواقع الأخرى على إثر الجهود المكثفة التي بذلها فريق الأمم المتحدة في الميدان. وإجمالا، قامت الأمم المتحدة بإيصال المساعدات لنحو ٠٠٠ ٣٠٧ شخص وفقا للخطة، أو ٣٩ في المائة. ولم تصل المساعدات إلى آخرين بسبب عدم موافقة السلطات السورية في البداية، وانعدام الأمن والقتال الدائر، وتأخر إصدار رسائل التيسير في بعض الحالات.

٣٤ - وفي ١٩ آذار/مارس، قدمت الأمم المتحدة خطة لتسيير القوافل المشتركة بين الوكالات تغطي شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو. والأساس المنطقي لدمج شهرين في خطة واحدة هو إتاحة المزيد من المرونة. وقد طُلب في الخطة الوصول إلى ٦٥٠ ٠٦٦ ١ من المحتاجين في ٢٨ من المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها. وفي ٣٠ آذار/مارس، قامت وزارة الخارجية بإحالة موافقات اللجنة العليا للإغاثة على خطة القوافل المشتركة بين الوكالات لشهر آذار/مارس. وجرت الموافقة على إيصال المساعدات إلى ما مجموعه ٩٥٠ ٧٦٤ شخصاً من أصل المستفيدين البالغ عددهم ٦٥٠ ٠٦٦ ١ الذي طُلب إيصال المساعدات إليهم، أو ٧١,٧ في المائة. وصدرت موافقة تامة على تسعة مواقع، بينما صدرت موافقة إزاء ١٣ موقعا بشروط تتعلق بعدد الأشخاص الذين يجوز إيصال المساعدات إليهم. ورُفض إيصال المساعدات إلى ستة مواقع تضم أكثر من ٠٠٠ ١٣٢ شخص. ولا تزال الأمم المتحدة تتواصل مع السلطات السورية لإيجاد طريقة لتحسين عملية تسيير القوافل المشتركة بين الوكالات.

٣٥ - وواصلت فرادى الوكالات تقديم طلبات تتعلق بالقوافل التابعة لوكالات منفردة. فعلى سبيل المثال، قدم برنامج الأغذية العالمي طلبات رسمية للحصول على ٨٢٠ ١ رسالة من رسائل تيسير نقل المساعدات الغذائية إلى المواقع المستهدفة في جميع أنحاء البلد، ومعظمها من المناطق التي يمكن الوصول إليها بصورة منتظمة. ومن بين هذه الطلبات، لم يحظ ١٦ طلبا بالموافقة أو الرد من السلطات المختصة، مما حال دون إيصال المساعدات الغذائية إلى ٥٢٥ ٦٨ شخصا في محافظات حمص ودرعا وريف دمشق.

٣٦ - وقد أغلقت السلطات التركية مؤقتا معبر نصيبين/القامشلي في محافظة الحسكة لدواع أمنية منذ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وكذلك، ما زالت وكالات الأمم المتحدة عاجزة إلى حد بعيد عن الوصول من داخل الجمهورية العربية السورية إلى أنحاء محافظة الحسكة عن طريق البر، بسبب انعدام الأمن ووجود أفراد تنظيم الدولة الإسلامية على امتداد الطرق. ولا تزال الأمم المتحدة تقوم بعمليات النقل الجوي من دمشق إلى مطار القامشلي لإيصال المساعدات المتعددة القطاعات.

الاستجابة الإنسانية

٣٧ - في آذار/مارس، استمرت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاء المنظمة في إيصال المساعدة إلى ملايين المحتاجين باستخدام جميع الوسائط من داخل الجمهورية العربية السورية وعبر الحدود (انظر الجدول ٢). وبالإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت المنظمات غير الحكومية تقديم مساعدة قيّمة إلى المحتاجين على غرار الأشهر السابقة. وواصلت الحكومة تقديم الخدمات الأساسية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وفي كثير من المناطق الواقعة خارج سيطرتها.

الجدول ٢

عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدات من منظمات الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٧

المنظمة	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٣١ ٠٠٠
المنظمة الدولية للهجرة	غير متاح
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٦٤ ٠٠٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٢ ٦٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٢ ٧٧٣ ٠٠٠
صندوق الأمم المتحدة للسكان	١٧٢ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	٤٣٠ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	٤ ١٠٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	٤٥٦ ٠٠٠

٣٨ - واستمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من الأردن وتركيا إلى داخل الجمهورية العربية السورية، وفقا لأحكام القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٢٣ (٢٠١٦) (انظر الشكل الرابع). وتمشيا مع تلك القرارات، قامت الأمم المتحدة بإخطار السلطات السورية بكل شحنة مسبقا، بما يشمل التفاصيل المتعلقة بمحتواها ووجهتها وعدد المستفيدين منها. وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها، حيث رصدت ٥٢١ شاحنة استعملتها ست وكالات تابعة للأمم المتحدة في ٢٤ قافلة، وأكدت الطابع الإنساني لكل شحنة منها، وأخطرت السلطات السورية بعد إرسال كل شحنة. وما زالت الآلية تستفيد من التعاون الممتاز مع حكومتي الأردن وتركيا.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين قدمت لهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، في آذار/مارس ٢٠١٧

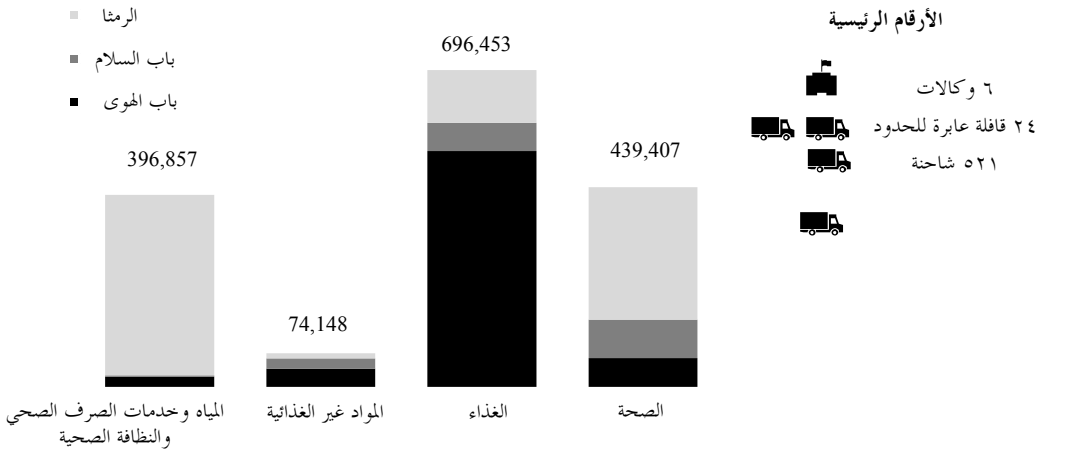

٣٩ - وترد قائمة بالقوافل المشتركة بين الوكالات التي أنجزت مهمتها في آذار/مارس في الجدول ٣. وفي المجموع، قامت الأمم المتحدة بإيفاد ثماني قوافل مشتركة بين الوكالات، وكانت جميع القوافل، ما عدا قافلة بلودان، تندرج في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات لشهر آذار/مارس. وفي آذار/مارس، أنجزت خلية دعم المجموعة اللوجستية العالمية بالنيابة عن وكالات الأمم المتحدة ١٨ رحلة ذهابا وإيابا لإسقاط المساعدات من الجو على مدينة دير الزور المحاصرة، فألقت بذلك كميات تكفي لتوفير حصص إعاشة كاملة لنحو ٠٠٠ ٤٢ شخص. و أُنجزت ٥٢ عملية من عمليات النقل الجوي ذهابا وإيابا إلى القامشلي، سمحت بنقل ما مجموعه ٩٧٥ ١ طنا متريا من السلع الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي وإمدادات أخرى تم إيصالها بالنيابة عن جهات فاعلة إنسانية أخرى. وأتاح ذلك لبرنامج الأغذية العالمي تقديم المساعدة إلى ٥٥٠ ١٨٨ شخصا في محافظة الحسكة. وشملت هذه المساعدة ٢١٠ ٤ من حصص الإعاشة التي تكفي لمساعدة ٠٥٠ ٢١ لاجئا عراقيا من الموصل تمت استضافتهم في مخيم الهول للاجئين. وباستخدام المخزون الذي نقل جوا إلى القامشلي، قام برنامج الأغذية العالمي بإيصال ٣٠٠ ٧ من حصص الإعاشة الجاهزة إلى تل أبيض وسلوك وعين عيسى في شمال محافظة الرقة (الخاضعة للسيطرة الكردية)، فقدَّم بذلك الدعم إلى ٥٠٠ ٣٦ شخص في المنطقة لأول مرة منذ تموز/يوليه ٢٠١٥، فضلا عن ٠٠٠ ٧ من حصص الإعاشة الجاهزة إلى ٠٠٠ ٣٥ شخص من بين المشردين حديثا في منطقة منبج التي يصعب الوصول إليها.

الجدول ٣

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات عبر خطوط التماس في آذار/مارس ٢٠١٧

التاريخ	الموقع	الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)	عدد الأشخاص المستهدفين الذين تلقوا المساعدة	نوع المساعدة
١٤ آذار/مارس	الفوعة وكفريا	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
١٤ آذار/مارس	مضايا	٤٠ ٠٠٠	٣٩ ٦٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
١٤ آذار/مارس	الزبداني		٤٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٢٤ آذار/مارس	وادي بردى	٣٠ ٠٠٠	٢٤ ٥٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٢٧ آذار/مارس	بلودان	غير متاح	٢٥ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٢٧ آذار/مارس	تلبيسة	١٠١ ٥٠٠	٨٤ ٥٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٣٠ آذار/مارس	خان الشيح	٦ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٣٠ آذار/مارس	الرستن	١٠٧ ٥٠٠	١٠٧ ٥٠٠	مساعدة متعددة القطاعات

٤٠ - ونُظِّمت حملة وطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في الفترة من ١٢ إلى ١٦ آذار/مارس. وتشير النتائج الأولية إلى أن ٢,١ مليون من أصل ٢,٧ مليون طفل دون سن الخامسة، أو ما نسبته ٧٦,٦٨ في المائة، تلقوا تحصينا ضد شلل الأطفال من داخل الجمهورية العربية السورية في جميع المحافظات باستثناء إدلب ومدينة الرقة وجزء من ريف حلب. وتم الوصول أيضا إلى ٦٠ ٠٠٠ طفل آخرين في إدلب وحلب عن طريق الشركاء عبر الحدود. وستتاح نتائج التغطية النهائية بحلول الأسبوع الثاني من شهر نيسان/أبريل. ومن جهة أخرى، تلقى نحو ٩ ٠٠٠ من الأطفال دون سن الخامسة التحصين الروتيني، بما في ذلك التحصين ضد الحصبة، في الغوطة الشرقية في الفترة بين ١٨ إلى ٢٥ آذار/مارس عن طريق الهلال الأحمر العربي السوري.

٤١ - ويسرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إكمال الإصلاحات الطارئة لخطوط الأنابيب التي تربط وادي بردى وعين الفيجة بدمشق لضمان إنتاج المياه الكافية في موسم الربيع. وسيستمر الدعم المقدم لإصلاح المضخة لضمان إمداد دمشق بالكميات الكافية من المياه خلال موسم الجفاف. وفي حلب، دعمت اليونيسيف الجهود المبذولة لاستئناف ضخ المياه من محطة الخفسة على نهر الفرات منذ منتصف آذار/مارس. ونتيجة لذلك، تلقت العديد من أحياء المدينة المياه من خلال شبكة البلدية لتوزيع المياه.

٤٢ - وأرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية صادرة عن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية يعرض فيها المساعدة الإنسانية

الثنائية المقدمة. وواصلت أيضا دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

التأشيرات وعمليات التسجيل

٤٣ - قُدّم ما مجموعه ٤٠ طلبا جديدا للحصول على تأشيرات دخول. ومن بين هذه الطلبات، تمت الموافقة على ما مجموعه ١١ طلبا، ولم يُرفض أي طلب، ولم يبت بعد في ٢٩ طلبا. وجرت الموافقة على عشرة طلبات جديدة للحصول على تأشيرات كانت قد قدِّمت خلال الشهور السابقة، بينما لم يُبت بعد في ١٣ طلبا. وفي شباط/فبراير، قُدِّم ما مجموعه ٧٥ طلبا لتجديد التأشيرات، وتمت الموافقة على ٤٩ منها، ولم يُبت بعد في ٢٦ طلبا. وتمت الموافقة أيضا على ١١ طلبا آخر لتجديد التأشيرة قُدِّمت خلال الشهور السابقة.

٤٤ - ويبلغ إجمالي عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة لدى حكومة الجمهورية العربية السورية المأذون لها بالعمل في البلد ١٧ منظمة. وهناك أربع منظمات دولية غير حكومية أخرى بصدد إكمال إجراءات التسجيل. ولا تزال هذه المنظمات تواجه مجموعة من العوائق والقيود الإدارية التي تؤثر في قدرتها على العمل، بما في ذلك حصولها على إذن لإجراء تقييمات مستقلة للاحتياجات. وأُذن لنحو ٢١٦ منظمة غير حكومية وطنية بالعمل في الجمهورية العربية السورية. وحصلت منظمة غير حكومية وطنية على الإذن بالعمل في دمشق خلال شهر آذار/مارس، بينما رُفع اسم منظمة غير حكومية وطنية في حلب من القائمة. وقد كانت المنظمة غير الحكومية الوطنية في حلب التي شُطبت من القائمة شريكا رئيسيا للعديد من وكالات الأمم المتحدة في تلك المدينة.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٤٥ - في ٥ آذار/مارس، سقطت قذيفتا هاون على بعد ١٥٠ مترا شرق فندق الفصول الأربعة الذي يقيم فيه موظفو الأمم المتحدة في دمشق، مما ألحق أضرارا طفيفة بإحدى الغرف التي يستخدمها برنامج الأغذية العالمي.

٤٦ - وفي ١٠ آذار/مارس، داهمت إحدى جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول مكتب إحدى المنظمات غير الحكومية الوطنية التي تعمل جنوب شرق مدينة إدلب. ولم يكن عندئذ أي من الموظفين في المبنى، بيد أن بعض المعدات صودرت. وأفيد بأن المداهمة جاءت ردا على احتفال المنظمة غير الحكومية باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس.

٤٧ - وفي ١٣ آذار/مارس، سقطت قذيفة هاون على مأوى شفا عمرو الجماعي التابع للأونروا في القابون، دمشق، فألحقت أضرارا طفيفة بالمبنى، بينما سقطت ثلاث قذائف أخرى في المنطقة المجاورة.

٤٨ - وتفيد التقارير أن أحد متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري ومهندس وعدد من التقنيين قُتلوا في ٢٧ آذار/مارس من جراء هجوم جوي أثناء تواجدهم عند سد الطبقة بالرقة بهدف إجراء تقييم من أجل القيام بإصلاحات في السد وتثبيته.

٤٩ - ومنذ نشوب النزاع، قُتل عشرات العاملين في قطاع المساعدة الإنسانية، منهم ٢١ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة - بمن في ذلك ١٧ موظفا من موظفي الأونروا - و ٦٥ موظفاً ومتطوعاً في الهلال الأحمر العربي السوري وثمانية موظفين ومتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وبالإضافة إلى ذلك، أفيد بمقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية. ويوجد ما مجموعه ٢٧ موظفا من موظفي الأمم المتحدة، بما في ذلك أحد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٦ من موظفي الأونروا المحليين، في عداد المحتجزين أو المفقودين حاليا.

ثالثا - ملاحظات

٥٠ - لا يزال يساورني قلق عميق إزاء الحالة على أرض الواقع فيما يخص المدنيين في عدد من المناطق في الجمهورية العربية السورية. ويتواصل إطلاق الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، ولا يقتصر مفعولها على قتل الناس وجرحهم بصورة عشوائية، بل يتجاوز ذلك ليطال تدمير المساكن والهياكل الأساسية الحيوية وإتلافها. ويستمر إتلاف وتدمير وتعطيل المقومات الأساسية لحياة المدنيين السوريين العاديين، بما في ذلك المخابز ومحطات المياه والمستشفيات والمدارس وأماكن العبادة. ونتيجة لذلك، لا يزال المدنيون و يتحملون وطأة هذه الأزمة كل يوم.

٥١ - ولا تزال الإمدادات الإنسانية ممنوعة من الوصول إلى أعداد كبيرة من الناس الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة. ويساورني القلق إزاء تزايد القيود الإدارية وغيرها من القيود البيروقراطية التي تفرضها جميع الأطراف على أرض الواقع، بما في ذلك السلطات السورية والجماعات المسلحة غير التابعة لدول وجهات أخرى في إدلب والسلطات المحلية في شمال شرق سوريا. وأود أن أشيد بالتفاني في العمل الذي يبديه كل من وكالات الأمم المتحدة الإنسانية، والهلال الأحمر العربي السوري، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية في الميدان. فهي لا تزال تكفل تلقي ملايين الأشخاص للمساعدة كل شهر في بيئة تنطوي على صعوبات وعلى مخاطر شديدة. والعاملون في قطاع تقديم المساعدة الإنسانية مستعدون لمضاعفة هذه الجهود، إلا أن ذلك يقتضي من جميع الأطراف القيام حقا بتيسير العمل.

٥٢ - وقد أحطتُ علما بعمليات الإجلاء في الآونة الأخيرة من حي الوعر المحاصر في مدينة حمص، في إطار اتفاق محلي أُبرم بين الحكومة والممثلين المحليين في الوعر. و لم تشارك الأمم

المتحدة في المفاوضات أو في عمليات الإجلاء المتعلقة بهذه الاتفاقات، التي لا يبدو أنها تستوفي المعايير القانونية الدولية أو تتقيد بالمبادئ الإنسانية. وقد أعربت الأمم المتحدة مرارا وتكرارا عن قلقها إزاء إبرام أي اتفاق محلي يأتي على إثر إهلاك منطقة من المناطق ويؤدي إلى التشريد القسري لشرائح معينة من السكان المدنيين. وأود أن أُذكِّر الأطراف في هذه الاتفاقات بأن القانون الدولي الإنساني ينص على أن التشريد القسري للمدنيين لأسباب تتصل بالنزاع لا يجوز إلا إذا كان الغرض منه هو ضمان أمنهم أو إذا كان ذلك لضرورة عسكرية. فالتشريد القسري لأي سبب آخر يتصل بالنزاع أمر محظور ويمكن أن يشكل جريمة حرب. وأي إجلاء للمدنيين يجب أن يكون آمنا وطوعيا، وإلى مكان من اختيارهم. ويجب أن تعامِل الأطراف الأشخاص النازحين بكرامة، دون خوف من أذى. ويجب السماح للأشخاص المشردين بالعودة طوعا إلى ديارهم حالما يسمح الوضع بذلك.

٥٣ - وقد أحرزت الجولة الخامسة من المفاوضات السياسية في جنيف تقدما صوب القواسم المشتركة الجلية بين المدعوين، بناء على المحادثات التي دارت بشأن جدول الأعمال المتفق عليه، وليس أقلها تأكيد جميع الحاضرين أنه ينبغي ألا يكون هناك فراغ دستوري أو أمني عند الاضطلاع بعملية انتقال سياسي متفاوض بشأنها. وقد شكَّل ذلك خطوة هامة تمثل تكريس العملية لكي تشمل بروز قواسم مشتركة أخرى و زيادة فهم ما هو مطلوب إذا ما أُريد نجاح التفاوض بشأن عملية الانتقال السياسي فيما بين السوريين وفقا للقرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيان جنيف.

٥٤ - ولا ينبغي الاستهانة بالعمل الدؤوب الذي اضطلع به المدعوون أو تجاهله. فهذا بالضبط هو المطلوب إذا ما أريد المضي قدما في مسار الحل السياسي عبر الحوار المفضي إلى السلام. ولذلك فمن المهم أن يلاحظ أن المدعوين أبدوا، عند اختتام المفاوضات، استعدادهم لتكثيف المشاورات مع الأمم المتحدة في الفترة الفاصلة بين جولات المفاوضات كي يتسنى إحراز مزيد من التقدم في الجولة التالية في أقرب وقت ممكن لحل النزاع في البلد. وبناء على ذلك، ورغم الحالة المقلقة في الميدان واحتمال استمرار الحوادث السلبية، أبان المدعوون عن نضج جديد وأبدوا التزامهم بمواصلة العملية على الرغم من جميع الصعوبات السياسية والعسكرية.

٥٥ - وتواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى التقيد بوقف إطلاق النار وتعزيزه، وإلى المشاركة باستمرار لضمان أن يتلقى المعونة الإنسانية من هم في أمس الحاجة إليها. وتظل الصلات القائمة بين وقف إطلاق النار ووصول المساعدة الإنسانية وإحراز تقدم سياسي حقيقة واقعة. وإنني على ثقة بأنه يمكن إحراز التقدم في جنيف، بيد أنه ما زال يساورني القلق في الوقت نفسه إزاء إمكانية تقويض سبل إنجاح العملية السياسية بسبب تدهور الحالة على أرض الواقع الذي يؤثر على المدنيين أكثر من أي جهة أخرى. وما زلت أدعو الأطراف في الميدان إلى الالتزام بحماية المدنيين، ومواصلة المشاركة على المسارات السياسية والعسكرية والإنسانية بغية إنهاء هذا النزاع.

المرفق

الحوادث التي تؤثر على المدنيين المسجلة من قبل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في آذار/مارس ٢٠١٧[أ]

محافظتا ريف دمشق ودمشق

- في ٢ آذار/مارس، أفيد بمقتل أحد المدنيين من جراء غارة أرضية في مضايا الواقعة تحت سيطرة المعارضة.
- في ٢ آذار/مارس، أفيد بمقتل أحد المدنيين وإصابة عدة مدنيين بجراح أثناء الغارات الجوية التي أصابت منطقة سكنية في الجزء الخاضع لسيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول من حرستا.
- في ٣ آذار/مارس، أفيد بمقتل أحد المدنيين أثناء الغارات الجوية التي أصابت منطقة سكنية من عربين الخاضعة لسيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.
- في ٥ آذار/مارس، زُعم أن أحد المدنيين قتل أثناء الغارات الأرضية التي شُنّت على مناطق في دوما خاضعة لسيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.
- في ٧ آذار/مارس، زُعم أن اثنين من المدنيين، بمن في ذلك طفل واحد، قتلا أثناء غارات جوية شُنَّت على الجزء الواقع تحت سيطرة المعارضة المسلحة غير التابعة لدول من حرستا.
- في ٩ آذار/مارس، أصابت سلسلة من الغارات الأرضية منطقة سكنية في حمورة الواقعة تحت سيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، مما أسفر عن الوفاة المزعومة لخمسة مدنيين، من بينهم امرأتان وطفل واحد، وإصابة آخرين لا يُعرف عددهم.
- في ١١ آذار/مارس، أُبلغ عن وقوع تفجيرين متتاليين في منطقة باب الصغير في مقاطعة الشاغور وسط دمشق، يُزعم أنهما أديا إلى قتل ٤٠ شخصا على الأقل وجرح أكثر من ١٢٠ آخرين، بمن في ذلك مواطنون عراقيون، وفقا لمصادر موالية للحكومة. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قائمة تضم أسماء ١٦ من أفراد قوات الأمن السورية يُزعم أنهم قُتلوا في الهجوم، ولكنها لم تستطع

(أ) وفقا للقرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلق هذا الوصف المقدم للتطورات التي استجدّت في الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية للقرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سوريا. والمعلومات الواردة ليست جردا شاملا لجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

تأكيد عدد القتلى من المدنيين بصورة مستقلة.

- في ١٢ آذار/مارس، زُعم أن امرأة مدنية قُتلت وأن امرأة أخرى وطفليها أصيبوا بجروح من جراء الغارات الأرضية التي شنت على بقين الواقعة تحت سيطرة المعارضة.
- في ١٥ آذار/مارس، أفيد بأن أحد المدنيين أصيب برصاص قناص في بقين في ١٤ آذار/مارس. وكان من بين المدنيين الأربعة الذين تم إجلاؤهم إلى دمشق. غير أنه توفي متأثرا بجروحه في ١٧ آذار/مارس.
- في ١٥ آذار/مارس، وقع انفجاران متتاليان في الجزء الواقع تحت سيطرة الحكومة من دمشق: أحدهما داخل القصر العدلي في منطقة الحميدية الوسطى، والآخر في مطعم في حي الربوة. وبخصوص الحادثة الأولى، تلقت مفوضية حقوق الإنسان قائمة تضم أسماء ١٣ محامياً أفيد بمقتلهم في الانفجار، ولكنها لم تستطع تأكيد مجموع عدد الإصابات في صفوف المدنيين. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مسؤوليته عن الهجومين من خلال أحد المنافذ الإعلامية الإلكترونية المعروفة بانتسابها إلى التنظيم. ولا يُعرف عدد الإصابات التي وقعت في صفوف المدنيين من جراء الانفجار الثاني.
- في ١٦ آذار/مارس، أفيد بإصابة فتى في الخامسة عشرة من عمره في رأسه برصاص قناص، مما خلف لديه جروحا بليغة. وقد ظل على قيد الحياة، ولكن أفيد بأنه كان في أمس الحاجة إلى عملية جراحية.
- في ١٦ آذار/مارس، زُعم أن طفلا أصيب في رأسه بنيران القناصة بالقرب من نقطة شباك للتفتيش التي يديرها حزب الله في مضايا.
- في ١٨ آذار/مارس، زُعم أن رجلا مريضا عقليا قُتل برصاص قناص بالقرب من نقطة بنى شيخو للتفتيش التي يديرها حزب الله. كما أصيب أحد أقاربه، عند محاولة إنقاذه، بنيران القناصة، وقيل إنه توفي في ٢٠ آذار/مارس.
- في ١٩ آذار/مارس، شُنَّت غارات أرضية على سوق في عربين، زُعم أنها أسفرت عن مقتل خمسة مدنيين، من بينهم طفل واحد.
- في ١٩ آذار/مارس، زُعم أن أربعة من أعضاء فريق محلي لتقديم المساعدات الإنسانية قتلوا في غارة جوية أثناء قيامهم بإنقاذ مدنيين على إثر غارة جوية كانت قد شُنّت في جوبر الواقعة تحت سيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.
- في ١٩ آذار/مارس، زُعم أن طفلا قُتل بنيران القناصة بالقرب من نقطة عبد المجيد للتفتيش التي يديرها حزب الله. وزُعم أن مدنياً آخر أصيب في رأسه برصاص قناص

في اليوم نفسه، بالقرب من نقطة التفتيش ذاتها، وتوفي في ٢١ آذار/مارس. وأفيد أيضا بأن مدنيا كان قد حاول مساعدته أُطلق عليه الرصاص وتوفي بعد ذلك بيومين.

- في ١٩ آذار/مارس، أفيد بأن رجلا مدنيا قتل برصاص أحد القناصة بالقرب من نقطة بنى شيخو للتفتيش.
- في ٢٠ آذار/مارس، أفيد بأن ضربات جوية أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين، من بينهم طفل واحد، وجرح ١٥ مدنياً آخرين في حمورة الواقعة تحت سيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.
- في ٢٢ آذار/مارس، زُعم أن اثنين من المدنيين أصيبا بجروح من جراء غارات أرضية شنت على منطقة الشعلان السكنية وسط دمشق.
- في ٢٥ آذار/مارس، أصابت غارة جوية شوارع الروضة وبلاديا، في حمورة، الغوطة الشرقية، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ١٨ مدنياً، بمن فيهم ٧ نساء و ٣ أطفال، وجرح ٧٠ آخرين، بمن فيهم ٢٥ طفلا و ٢٠ امرأة. وتفيد التقارير بأن حوالي ٩٠ منزلا و ٣٥ محليا تجاريا، فضلا عن أحد المساجد، تضررت أو دُمِّرت من جراء أثر تلك الغارة.

محافظة درعا

- في ١ آذار/مارس، في قرية القصير، وردت ادعاءات تفيد بأن جماعة جيش خالد بن الوليد المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أعدمت امرأة تبلغ من العمر ٤٠ سنة بتهمة ''التجديف''، بعد حرمانها من حريتها لمدة ١٦ يوما استنادا إلى التقارير.
- في ٧ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بأن طفلا قُتل عند شنّ غارة جوية على بلدة السهوة التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، في ريف درعا الشرقي.
- في ١٠ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بأن ثلاثة مدنيين بينهم امرأتان قُتلوا عند شنّ غارات أرضية في منطقة السحاري التي تسيطر عليها الحكومة وفي محيط المطار.
- في ١١ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل مدني في غارة أرضية على قرية الغارية الشرقية التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.
- في ١٢ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل مدني وإصابة ستة آخرين بجراح في غارة أرضية شُنت على الجزء الذي تسيطر عليه الحكومة من مدينة درعا.

- في ١٢ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بمقتل طبيب كان يعالج جرحى بالقرب من خط المواجهة في غارة جوية على منطقة درعا البلد التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، في مدينة درعا.

- في ١٣ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل عامل في المجال الطبي وزوجته في غارة جوية على منطقة طريق السد التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.

- في ١٤ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل امرأة مدنية في غارة جوية على بلدة صيدا التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، في ريف درعا الشرقي.

- في ١٤ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل طفل على إثر شنّ غارات أرضية على حي السحاري الذي تسيطر عليه الحكومة في درعا. وأفادت تقارير بمقتل طفل آخر في اليوم نفسه على إثر شن غارات أرضية على الجزء الشرقي من منطقة درعا البلد الذي تسيطر عليه جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.

- في ١٧ آذار/مارس، أفادت تقارير بعملية إعدام علنية لمدني على يد جيش خالد بن الوليد بتهمة ''التجديف'' في بلدة تسيل.

- في ١٨ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل مدني مقيم في تسيل على إثر شنّ غارات أرضية.

- في ٢٠ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بمقتل مدني على إثر انفجار جهاز تفجير يدوي الصنع بالقرب من مدينة خبب، في شمال درعا.

- في ٢٠ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل اثنين من أفراد الدفاع المدني عند ارتطام سيارتهما بجهاز متفجر في منطقة المخيم التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.

- في ٢١ آذار/مارس، أفادت تقارير بإعدام مقاتلين اثنين عاجزين عن مواصلة القتال من مدينة نوى على يد جيش خالد بن الوليد في منطقة تل عشترة. ويُزعم أنهما كانا قد اختُطفا قبل عدة أشهر من ذلك.

محافظة حلب

- في ٤ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في منطقة الخفسة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من منبج، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل أربعة مدنيين من أسرة واحدة وإصابة ثلاثة آخرين بجراح.

- في ٦ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بمقتل أربعة مدنيين، بينهم امرأة وطفل، عند انفجار جهاز متفجر في أطراف بلدة الخفسة بريف حلب الشرقي.

- في ١١ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بمقتل ثلاثة مدنيين نتيجةً لانفجار جهاز متفجر في بلدة الباب.

- في ١٤ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بمقتل أربعة مدنيين على إثر انفجار جهاز متفجر بينما كان المدنيون يسيرون في بلدة الباب، بريف حلب الشرقي. ورغم أنه لا يسع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تحديد الجهة التي زرعت ذلك الجهاز، فمن المعروف أن تنظيم الدولة الإسلامية يقوم بزرع هذا النوع من الأجهزة المتفجرة في المناطق الخاضعة لسيطرته، ولا سيما قبل أن ينسحب منها.

- في ٢٠ آذار/مارس، قُتلت امرأة وأُصيب أطفالها الثلاثة بجراح عند شنّ غارات جوية على مناطق سكنية في معارة الأتارب التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، في ريف حلب الغربي.

- في ٢٢ آذار/مارس، اقتحمت ميليشيات متحالفة مع الحكومة منازل شاغرة يملكها مدنيون في حي سيف الدولة بمدينة حلب واستولت عليها. وأشارت تقارير إلى أن المسؤولين عن تلك الأعمال زعموا أن أصحاب المنازل لم يكونوا موجودين ولربما فروا من البلد.

- في ٢٣ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على ''مشروع ٣ ٠٠٠ شقة'' في منطقة الحمدانية التي تسيطر عليها الحكومة في مدينة حلب. وأفادت تقارير بأن المرفق كان يؤوي الكثيرين من المشردين من مناطق أخرى في حلب. وأفادت ادعاءات بمقتل خمسة أطفال في الغارات – أربع فتيات تتراوح أعمارهن بين ٨ سنوات و ١٣ سنة وصبي واحد – وإصابة ثلاثة أطفال على الأقل بجراح. وكان الأطفال يلعبون في الشارع عندما سقط في المنطقة أكثر من سبع قذائف هاون.

محافظة إدلب

- في ٥ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في كفر نبل بجنوب إدلب، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ٦ مدنيين، بينهم طفل، وإصابة ١٧ آخرين بجراح، بما في ذلك مراسلان صحفيان ومحرر أخبار في الإذاعة المحلية ''فريش''. كما أصيب متطوع في الدفاع المدني بجراح وكان في الخدمة أثناء وقوع الهجوم.

- في ٩ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في كفر نبل، ووردت ادعاءات تفيد بأن الغارات أسفرت عن مقتل خمسة مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة. وأصيبت مدرسة فضل الخطيب بأضرار، وهي تُعد أكبر مدرسة في المنطقة.

- في ٩ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل طفلين عند انفجار قذيفة في جسر الشغور، وكانت لم تنفجر عند ارتطامها بالأرض في وقت سابق.

- في ١٥ آذار/مارس، شُنت عدة غارات جوية على منطقة سكنية في مدينة إدلب، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل ٢٥ مدنيا، بمن فيهم ١٤ طفلا و ٦ نساء. وأفيد بأن معظم الضحايا هم من المشردين من منطقة الباب.
- في ١٦ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل مدني وإصابة آخر بجراح نتيجةً لانفجار جهاز تفجير يدوي الصنع على الطريق بين تلمنس وجرجناز في معرة النعمان.
- في ١٨ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على بلدة الفوعة المحاصرة، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن إصابة ثلاثة مدنيين بجراح، من بينهم امرأة.
- في ١٩ آذار/مارس، شُنت عدة غارات جوية على مناطق سكنية في مدينة إدلب، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل خمسة مدنيين، من بينهم طفلان وامرأتان، وإصابة عدد لم يحدَّد من الأشخاص بجراح. وأفيد بأن الضحايا هم من المشردين داخليا من ريف حمص الشمالي.
- في ١٩ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في الحي الشرقي من مدينة خان شيخون، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل ثمانية مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال ووالدهم. وكان من بين الضحايا أحد المشردين من شمال حماة.
- في ١٩ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على شارع الأربعين في مدينة إدلب، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل خمسة مدنيين على الأقل، من بينهم ثلاثة أطفال وامرأة.
- في ٢٢ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في الحي الغربي بمدينة جسر الشغور، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجراح، إضافةً إلى إصابة أحد المتطوعين في الدفاع المدني بجراح وكان في الخدمة عند وقوع الغارات. وفي اليوم نفسه، شُنت غارات جوية أخرى على مناطق سكنية في مدينة جسر الشغور، أسفرت عن إصابة ثلاثة أطفال بجراح.
- في ٢٤ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في أورم الجوز بأريحا، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل امرأة وطفلها.
- في ٢٤ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في خان شيخون، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين.
- في ٢٤ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مجمّع للمحاكم والسجون يديره جيش الفتح في مدينة إدلب، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ١٥ محتجزا على الأقل، بمن فيهم سبع نساء من الفوعة.

- في ٢٤ آذار/مارس، شُنت غارات جوية أخرى على مناطق سكنية في مدينة إدلب، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين.
- في ٢٥ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في خان شيخون، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ثمانية مدنيين، بينهم امرأتان وطفلان. وأفيد بأن بعض الضحايا هم من المشردين داخليا من حماة.
- في ٢٥ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بشن غارات جوية على مستشفى كفر نبل الجراحي، مما أدى إلى توقف المرفق عن الخدمة.
- في ٢٥ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على كلية التربية في جامعة إدلب، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن إصابة إحدى الطالبات بجراح.
- في ٢٨ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في جسر الشغور، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل خمسة مدنيين، من بينهم امرأتان. وكان بين الضحايا أربعة أشخاص ينتمون إلى نفس الأسرة.
- في ٢٩ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في معرة النعمان، وأصابت ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز ومخبزا. ووردت ادعاءات تفيد بأن الغارات أدت إلى مقتل ثمانية مدنيين، بينهم ستة أطفال، وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ آخرين بجراح، وألحقت أيضا أضرارا مادية بالضريح.

محافظة حماة

- في ٢٥ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مستشفى جراحي تحت الأرض في مدينة اللطامنة التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل اثنين من المدنيين – بما في ذلك طبيب كان يُجري عملية جراحية – وإصابة ٣٢ آخرين بجراح، بمن فيهم ١٦ عاملا في المجال الطبي. وتلقت مفوضية حقوق الإنسان تقارير تفيد بأن عوامل سامة ربما استُخدمت في الهجوم. وعلى الرغم من أن الهجوم لم يُلحق أضرارا كبيرة بالمستشفى، فلقد أُغلق المرفق لبضعة أيام بعد تعرض عدد من المعدات للضرر حسب التقارير. وأُفيد بتدمير اثنتين من سيارات الإسعاف.
- في ٢٥ آذار/مارس، شُنت عدة غارات جوية على مناطق سكنية في مدينة اللطامنة وضواحيها، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأتان وطفل، وإصابة عدد غير محدد من الأشخاص بجراح.
- في ٢٥ آذار/مارس، قُتل طفل وأُصيب آخران بجراح خطيرة بينما كانوا يرعون الأغنام في الزوار، بجنوب اللطامنة.

- في ٢٨ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مركز طبي في بلدة كفر نبودة التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، بشمال حماة، مما أسفر حسب التقارير عن إصابة عامل في المجال الطبي بجراح ووقوع أضرار مادية كبيرة.

- في ٣٠ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في بلدة اللطامنة التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، مما أسفر حسب التقارير عن إصابة عدة مدنيين بجراح. وتكلم ممثلون عن مفوضية حقوق الإنسان مع طبيب في المستشفى الذي عولج فيه الضحايا، فأفاد بأن الأعراض تشير إلى إمكانية أن يكون قد جرى استخدام عامل كيميائي في الهجوم.

محافظة حمص

- في ١ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على ناحية تلبيسة التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، بشمال حمص، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل امرأة.

- في ١ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على حي الوعر الذي تسيطر عليه جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، مما أسفر حسب الادعاءات عن مقتل مدني وإصابة عدد غير محدد من الأشخاص بجراح.

- في ٢ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بأن غارات على حي الوعر أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين وإصابة ٣٠ آخرين بجراح.

- في ٣ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على مناطق سكنية في الوعر، وأفادت التقارير بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين وإصابة آخرين بجراح.

- في ٤ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في الوعر، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل خمسة مدنيين وإصابة ٢٠ آخرين على الأقل بجراح.

- في ٦ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في الوعر، وأفادت تقارير بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين وإصابة ١٧ آخرين بجراح. وعلاوة على ذلك، في ٦ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على مناطق سكنية في حي الغوطة الخاضع لسيطرة الحكومة في حمص، ووردت ادعاءات تفيد بأنها أسفرت عن مقتل عدد من المدنيين.

- في ١٤ آذار/مارس، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع تحت حافلة في حي وادي الذهب الذي تسيطر عليه الحكومة بجنوب شرق مدينة حمص، وأفادت تقارير بأنه أسفر عن إصابة سبعة مدنيين بجراح.

محافظة الحسكة

- في ٢ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بأن حرس الحدود الأتراك أطلقوا النار على شاب مدني فأردوه قتيلا بينما كان يرعى الأغنام في بلدة المالكية الريفية. وكان الشاب من قرية قصر الديب في ريف الحسكة.

محافظة دير الزور

- أفادت تقارير بأنه في ٨ آذار/مارس، حوالي الساعة ١٣:٣٠، شُنت غارات جوية على بلدة الميادين التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ريف دير الزور الشرقي، وأصابت عدة مواقع سكنية في شارع الجيش بالقرب من مخبز البلدية، ومنازل لأشخاص مدنيين، ومدرسة عبد الجبار العبيد التي كانت تؤوي مشردين داخليا. وأفادت تقارير بأن ٢٣ مدنيا على الأقل قُتلوا وأُصيب عدة أشخاص آخرين بجراح. ووردت ادعاءات تفيد بأن ثلاثة من القتلى كانوا من بلدة الميادين بينما كان الآخرون مواطنين عراقيين مشردين.

- في ١٥ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على مناطق سكنية في حي الحميدية الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة دير الزور، ووردت ادعاءات تفيد بأن الغارات أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية مدنيين من أسرة واحدة، من بينهم امرأتان وطفلة رضيعة تبلغ من العمر ثلاثة أيام.

- في ١٥ آذار/مارس، أفيد بمقتل امرأة عند شنّ غارة أرضية على منطقة سكنية في حي الجورة الذي تسيطر عليه الحكومة في مدينة دير الزور.

- في ١٧ آذار/مارس، أفيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية أعدم علنا رميا بالرصاص ستة مقاتلين أسرى من قوات سوريا الديمقراطية في بلدة الكرامة.

- في ١٨ آذار/مارس، شُنت غارات أرضية على مناطق سكنية في حي الجورة وحي القصور بمدينة دير الزور، وأفيد بأنها أسفرت عن إصابة أربعة مدنيين بجراح.

محافظة الرقة

- في ٨ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل ١٤ مدنيا على الأقل، بينهم أربع نساء وستة أطفال، عند شنّ غارات جوية على أماكن سكنية في قرية مطب البو راشد التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ريف الرقة الشرقي.

- في ١٦ آذار/مارس، احتجز مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية ستة رجال مدنيين بحجة أنهم يسّروا تهريب مدنيين إلى مناطق خارجة عن سيطرة التنظيم. وأفيد

بأن الرجال اقتيدوا من ديارهم في أحياء مختلفة من مدينة الرقة، وظلت أماكن وجودهم مجهولة حتى وقت كتابة هذا التقرير.

- في ١٧ آذار/مارس، وردت ادعاءات تفيد بأن ثلاثة رجال آخرين احتُجزوا على يد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بالحجة نفسها في بلدة الطبقة، بريف الرقة الغربي.

- في ١٧ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل امرأة وإصابة سبعة مدنيين آخرين بجراح (من بينهم امرأة) عندما أطلق مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية النار على حافلتهم بالقرب من قريتي خس حبال وخس عجيل في ريف الرقة. وينتمي المدنيون إلى القريتين المذكورتين وكانوا قد شُردوا وأفادت التقارير بأنهم كانوا يحاولون العودة إلى ديارهم.

- في ١٩ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على مناطق سكنية في قرية مزرعة الأندلس التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، في ريف الرقة الغربي، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ١٤ مدنيا بينهم امرأتان وخمسة أطفال، وإصابة ٢٣ آخرين على الأقل بجراح.

- في ١٩ آذار/مارس، أفادت تقارير بمقتل خمسة أطفال عند انفجار جهاز تفجير بالقرب منهم بينما كانوا يلعبون على مقربة من مدرسة الغربية المغلقة في بلدة حزيمة بريف الرقة الشمالي.

- في ٢٠ آذار/مارس، شُنت غارات جوية على عدة أماكن سكنية في بلدة الطبقة، بما في ذلك الشارع العريض والفرن الآلي ومنازل بالقرب من دوار الكنيسة، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ١٦ مدنيا بمن فيهم ست نساء وثلاثة أطفال، وإصابة ٥٢ من المدنيين بجراح.

- في ٢١ آذار/مارس، بالقرب من بلدة المنصورة بريف الرقة الغربي، شُنت غارات جوية على مدرسة البادية التي كانت تؤوي مشردين من تدمر وحمص خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وأشارت تقارير إلى وجود ما لا يقل عن ٢٥ إلى ٣٠ أسرة من أسر المشردين داخليا في المدرسة وقت وقوع الحادث. ووفقا للتقارير الأولية، أسفرت الغارات عن مقتل ٤٦ مدنيا على الأقل، بمن فيهم نساء وأطفال، وإصابة عشرات آخرين بجراح.

- في ٢٢ آذار/مارس، أفادت تقارير بشن غارات جوية على مخبز وسوق محلي مجاور في الحي الثاني من مدينة الطبقة. وأشارت التقارير الأولية إلى مقتل ٣٧ مدنيا على الأقل، من بينهم خمس نساء وطفلان، وإصابة ٥٢ آخرين بجراح. وادَّعت

مصادر في الميدان عدم وجود منشآت/أفراد تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في المكان وقت تنفيذ الهجمات.

- في ٢٧ آذار/مارس، أشارت التقارير الأولية إلى ادعاءات تفيد بمقتل مدير الفريق الهندسي لسد الطبقة ومساعده التقني، وإصابة ثلاثة موظفين آخرين على الأقل بجراح عند شنّ غارات جوية قرب السد.

- في ٣٠ آذار/مارس، شُنت فجرا غارات جوية على قرية المنصورة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ريف الرقة الغربي، وأصابت منزل أحد المدنيين، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل أم وأطفالها الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أشهر و ٧ أعوام، وإصابة الأب بجراح.